

## أحكام القرآن

@ 89 @ بقاء الخلق بعده وإما لأنه مأثوم ومخلد كمن قتل الناس جميعا على أحد القولين واختاره مجاهد وإليه أشار الطبري في الجملة وعكسه في الإحياء مثله .

الثالث قد قال بعض المتأخرين إن معناه يقتل بمن قتل كما لو قتل الخلق أجمعين ومن أحيائها بالعفو فكأنما أحيانا الناس أجمعين .

الرابع أن على جميع الخلق ذم القاتل كما عليهم إذا عفا مدحه وكل واحد منهما مجاز . وبعضها أقرب من بعض \$ الآية الحادية عشرة \$ .

قوله تعالى ( ! . ) !

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

هذا مبني على الأصل المتقدم من أن شرع من قبلنا شرع لنا أعلمنا ا به وأمرنا باتباعه \$ المسألة الثانية قوله تعالى ( ! . ) \$ ( !

اختلف فيه فقيل هو الكفر وقيل هو إخافة السبيل وقيل غير ذلك مما يأتي بيانه إن شاء ا تعالى .

وأصل فسد في لسان العرب تعذر المقصود وزوال المنفعة فإن كان فيه ضرر كان أبلغ والمعنى ثابت بدونه قال ا سبحانه ( ! ! أي لعدمنا وذهب المقصود وقال ا سبحانه ( !! ) وهو الشرك أو الإذاية للخلق والإذاية أعظم من سد السبيل ومنع الطريق . ويشبه أن يكون الفساد المطلق ما يزيغ مقصود المفسد أو يضره أو ما يتعلق بغيره